



جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قراءة تحليلية في مفهوم القيادة الإدارية

سنة ثانية ماستر علوم التسيير

مقرر: القيادة الإدارية

السنة الجامعية: 2025/2024

من إعداد الأستاذ الدكتور: محمد السعيد جوال

djoul@gmail.com

توطئة

لقد شغل مفهوم القيادة الإنسان منذ القديم، حيث تناولها المؤرخون والفلاسفة بالتحليل محاولين الغوص في أعماقها.

لكن الملاحظ أن أهمية القيادة في منظمات الأعمال قد تزايدت بشكل كبير في بيئة الأعمال المعاصرة بسبب ما تشهده الأخيرة من تحديات عدة، حيث أصبح تحقيق النجاح فيها مرتبطاً بشكل كبير بالقيادة الفعالة والرشيدة القادرة على توجيه منظمة الأعمال نحو بر الأمان.

إشكالية المفهوم:

على الرغم من كون موضوع القيادة حضي
باهتمام كبير وقديم من قبل الفلاسفة والباحثين، إلا
أنه لا زال لغزا مميذا وموضوعا غامضا من حيث
المفهوم والأبعاد والخصائص والممارسات، إذ لا
يوجد اتفاق صريح على تعريف موحد وشامل للقيادة
ومحتوياتها.

وفي هذا الصدد لن نحاول حصر جميع التعاريف
بل سنركز على البعض منها بما يحقق الهدف العام
للموضوع مركزين على **البعد الإداري للقيادة**.

قبل الغوص في حيثيات الموضوع وجب منا الإشارة إلى ضرورة التمييز بين مفهوم القيادة بصفة عامة، ومفهوم القيادة الإدارية بصفة خاصة المطبقة في المنظمات على اختلاف أهدافها والتي تعد موضوع بحثنا. لكن هذا لا يعني وجود اختلاف بين المفهومين فقط هنا ضرورة الإشارة إلى أهمية التمييز بسبب متطلبات التخصص (إدارة أعمال).

تعريف القيادة:

حسب ولمان WOLMAN

حسب فلمر FLUMER

مجموعة من الخصائص التي
تجعل **التوجيه** والتحكم في
الآخرين أمرا ناجحا.

القدرة على **إقناع** الآخرين
للسعي لتحقيق أهداف معينة،
و**مهارة** إيصالهم إليها.

تعريف القيادة:

حسب رنيسيس لايكرت

قدرة الفرد على **التأثير** على شخص أو جماعة وتوجيههم وإرشادهم لنيل تعاونهم وتحفيزهم للعمل بأقصى درجة من الكفاءة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة.

تعريف القيادة الإدارية:

حسب كونتز وأودنيل

عملية **التأثير** التي يقوم بها المدير في
مرؤوسيه لإقناعهم وحثهم على
المساهمة الفعالة بجهودهم في أداء
النشاط التعاوني.

تعريف القيادة الإدارية:

حسب بيفنر وبروستوس

نوع من الروح المعنوية والمسؤولية التي تتجسد في المدير، والتي تعمل على توحيد جهود مرؤوسيه لتحقيق الأهداف المطلوبة، والتي تتجاوز مصالحهم الآنية.

تعريف القيادة الإدارية:

حسب جيمس جيرين

عملية **التأثير** على جماعة في موقف معين،
ووقت معين، وظروف معينة، **لاستثارته**
ودفعهم للسعي برغبة نحو تحقيق أهداف
المنظمة، مانحة إياهم **خبرة** المساعدة
والرضا عن نوع القيادة الممارسة.

تعريف القيادة الإدارية:

حسب العامري والغالبي

عملية الإيحاء أو الإلهام أو التأثير
في الآخرين وجعلهم أكثر التزاما
وانجازا للمهام المطلوبة منهم.

تعريف القيادة الإدارية:

استنتاج

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن للقيادة الإدارية ثلاث عناصر جوهرية، وهي:

1 عملية **التأثير** التي يمارسها القائد على الآخرين.

2 **توجيه** المرؤوسين وتوحيد جهودهم.

3 تحقيق **الهدف** الوظيفي.

القائد والمدير، القيادة والإدارة، موضوع كانا ولا
زالا محل جدل ويحث كبير حول عناصر الالتقاء
والتميز، وفي ما يلي سنحاول تقديم بعض
الأطروحات التي تناولت هذا الموضوع



ما هو الفرق بين

القائد والمدير؟



القائد والمدير:

يرى **ماكروميك** أن الاختلاف بين القيادة والإدارة ليس في درجة العمومية - فالعلاقة بينهما ليست علاقة العام بالخاص أو الكل بالجزء - ولكنها تكمن في **طبيعة كل منهما**.

فمصطلح الإدارة يرتبط بدرجة أكبر بالسياسات واللوائح والتعليمات والبناء التنظيمي بصفة عامة، في حين أن القيادة تعنى بالعلاقات الشخصية بين القادة والمرؤوسين.

أي أن الإدارة تتصل بالجوانب الفنية والتنظيمية في المنظمة، في حين أن القيادة تختص بالجوانب الإنسانية فيها.

القائد والمدير:

ويشير **العامري والغالبي** إلى نقطة أساسية في هذا الصدد وهي **اختلاف مصادر القوة لكل من المدير أو القائد**، فالمدير تتبع سلطته غالبا من موقعه الوظيفي وبالتالي له **الحق الشرعي** في إعطاء المكافآت أو إيقاع العقوبات، أما القائد فإن له **قوة شخصية ذاتية** تتبع من كيفية رؤيته للآخرين وتعامله معهم مستندا أساسا على الخبرة والمعرفة التي يمتلكها والتي تدفع الآخرين إلى العمل في إطار قيادته وتوجيهاته.

القائد والمدير:

يرى **العامري والغالبي** أن الشخص يمكن أن يكون مديراً، أو قائداً، أو **مديراً قائداً**، والأخير هو الأقدر على البقاء في بيئة الأعمال المعاصرة حيث أن الدور القيادي للمدير مهارة أساسية لا بد له من السعي لتحقيقها.

فامتلاك المدير للمهارات الإدارية لا يكفي لتحقيق البقاء والاستمرار، والمدير اليوم مطالب بالتفرقة بين معنى أن تدير أو أن تقود، والمطلوب هو **دمج الدورين** معاً لتحقيق النجاح للمنظمة، أي أننا نحتاج اليوم إلى **مدير قائداً**.

القائد والمدير:

يرى **ولمان** أن العلاقة بين الإدارة والقيادة، هي علاقة الكل بأحد أجزائه، فالإدارة تشير إلى محاولة دمج كل من الأشخاص (الجوانب الإنسانية) والجوانب الفنية والتنظيمية لانجاز أهداف المنظمة.

في حين أن القيادة تقتصر على توجيه الناس من خلال أساليب معينة لتحقيق تلك الأهداف.

وعلى هذا تكون الإدارة أعم من القيادة، وتكون القيادة إحدى وظائف ومهام الإدارة.



المدير

القائد

مفكر وذو توجه عقلائي واقعي

ملهم وذو توجه روحي وعاطفي

عقلاني يركز على تحليل الواقع

رسالي ومستبصر يركز على المستقبل

مثابر وجاد في العمل ويركز على التطبيق

قادر على الابتكار وتوليد الأفكار الجديدة

واقعي المزاج وبحسب المواقف

قادر على الإيحاء وإثارة الحماس

منظم على أساس إجراءات معينة وثابتة

يتميز بالجرأة والإقدام

يحافظ على الوضع الراهن والاستقرار

مبادر إلى التغيير

قوة موقع وظيفي

قوة شخصية ذاتية

تحليلي

مبدع

ملتزم بالقوانين

تجريبي



خاتمة:

في بيئة الأعمال المعاصرة أصبح البحث عن القادة من الضروريات الأساسية للعمل الإداري أينما كان، حيث تحتاج إليهم المنظمة كلما زاد الاتجاه إلى تقديم خدمات متميزة مبنية على استخدام المعلومات والتقنية الحديثة، واليوم أصبحت الصفات القيادية مطلوبة من المديرين ومن طبقة العمال غير الإداريين.

وفي هذا الصدد نختم محاضرتنا بما جاء في كتاب **آرت وليام جينز** (Putching People Up): في منظماتنا اليوم لا يوجد مديرون وموظفون بل يوجد قادة وقادة مستقبليون.